

(1) تلخيص المقالة في شكل سؤال وجواب مع ذكر السند من كتاب فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال للمؤلف سليمان الجمزوري

سؤال وجواب حول موضوع "الإضغام" في كتاب "فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال" للمؤلف سليمان الجمزوري:

س: ماذا يعني الإضغام في علم التجويد؟

ج: الإضغام في علم التجويد هو إدخال حرفين بحيث يصبحان حرفاً واحداً، ويحدث ذلك عندما يتقارب الحرفان في مخرجهما أو صفاتهما. قد يكون الإضغام "صغيراً" أو "كبيراً"، وذلك بناءً على حركة الحروف المعنية.

س: ما هو الإضغام المتقارب؟

ج: الإضغام المتقارب يحدث عندما يكون الحرفان قريبين في مخرجهما ولكن يختلفان في الصفات. مثل الحروف: الدال والسين، التاء والطاء، والضاء والزاى. إذا كان الحرف الأول ساكناً، فإنه يسمى "إضغماً صغيراً"، وإذا كان الحرفان متحركين، يسمى "إضغماً كبيراً".

س: ما الفرق بين الإضغام المتقارب والإضغام المتجانس؟

ج: الإضغام المتجانس يحدث عندما يتفق الحرفان في المخرج ويختلفان في الصفات. مثل الحروف: الباء والميم، والبا والفا. إذا كان الحرف الأول ساكناً، يسمى "إضغماً صغيراً"، وإذا كان الحرفان متحركين، يسمى "إضغماً كبيراً".

س: ما هي الحالات التي يتم فيها تطبيق الإضغام؟

ج: هناك ثلاثة حالات رئيسية:

1. الإضغام المتقارب: عندما يتقارب الحرفان في المخرج ولكن يختلفان في الصفات. إذا كان الحرف الأول ساكناً، يسمى "إضغماً صغيراً"، وإذا كان الحرفان متحركين، يسمى "إضغماً كبيراً".
2. الإضغام المتجانس: عندما يتفق الحرفان في المخرج ويختلفان في الصفات. إذا كان الحرف الأول ساكناً، يسمى "إضغماً صغيراً"، وإذا كان الحرفان متحركين، يسمى "إضغماً كبيراً".
3. الإضغام عند حركة الحروف: إذا تحرك الحرفان في الإضغام، يصبح الإضغام "كبيراً" نظراً لكثرة العمل فيه.

س: هل هناك أمثلة عملية على الإضغام؟

ج: نعم، على سبيل المثال:

- الإضغام المتقارب الصغير: مثل "قد سمع".
- الإضغام المتجانس الكبير: مثل "يعذب من يشاء".
- إضغام متقارب كبير: مثل "الصالحات طنبى".

س: ماذا تعني "الإضغام الكبير" و "الإضغام الصغير"؟

ج:

- الإضغام الكبير يحدث عندما تكون الحروف متحركة (أي غير ساكنة).
- الإضغام الصغير يحدث عندما يكون الحرف الأول ساكناً.

س: أين يمكن للقارئ التوسع في فهم هذه القواعد؟

ج: من أراد التوسع في هذا الباب يمكنه الرجوع إلى كتب الأصول مثل "البذور الزاهرة" للشيخ عبد الفتاح القاضي.

السند:

- من كتاب "فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال" للمؤلف سليمان الجمزوري.